



معلومات عن ارتباطات مشبوهة لمتظاهري حلبجة واحالة 38 منهم للمحاكمة طالباني يخشى مصير حركة فتح.. وبارزاني من الصراع الطائفي

بغداد - «القدس العربي» -
من هاني عاشور:

قالت مصادر قيادية من حزب رئيس جمهورية العراق جلال طالباني ان الحزب بدأ خطة لاعادة تنظيم نفسه واجراء اصلاحات شاملة، فيما ربط سياسيون هذه التغييرات بالاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة حلبجة وقيام تظاهرات ضد حكومة الاقليم بمناسبة الذكرى 18 لجزرة حلبجة والتي نتجت عن استيلاء الناس من عدم تعويضهم عن معاناتهم وسوء الخدمات المقدمة اليهم حيث كانت قوات البيشمركة قد اعتقلت 38 شخصا من ابناء السليمانية واتهمتهم بالقيام باحداث شغب.

وقالت المصادر القيادية في الاتحاد الوطني الكردستاني (حزب طالباني) انها بدأت بالشروع بعملية اصلاحات داخل الجهاز الحزبي يامر من طالباني، وان المكتب السياسي عقد سلسلة من الاجتماعات مع قيادات وكوادر الحزب المطالبين بالاصلاحات لتبادل وجهات النظر حول آلية البدء بالاصلاحات المطلوبة.

واشارت المصادر الى وجود «ازمة حقيقية» داخل الحزب والتي تكفلت عديدة تطلب باجراء الاصلاحات الضرورية بعد ان عم الفساد الجهازين الحكومي والحزبي وان الاتحاد الوطني الكردستاني يخشى مصيرا مماثلا مصير حركة فتح الفلسطينية جراء فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية الاخيرة، وكانت حكومة اقليم كردستان العراق قد حصلت 38 كرنديا قاموا بتظاهرات خلال الاحتفال بذكرى مجزة حلبجة نتج عنها اعمال شغب، وقال نائب رئيس حكومة اقليم كردستان (ادارة السليمانية) عمر قنق:



عراقي يحمل طفلة امام جندي بريطاني على حاجز في قرية ام الرصاص على الحدود العراقية الايرانية (ا ف ب)

قد اعتقلوا اثر مدامات قوات الاتحاد الوطني لبيوتهم ومدارسهم وهم رهن التحقيق حول الحادث. من جهة اخرى اعرب الزعيم الكردي مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان عن قلقه من تداعيات الصراع الشيعي السني في العراق، وأشار الى ان

«العداء الشيعي - السني اكبر مما كنت اتصوره وقد شكل مفاجاة كبيرة وهو يتعمق يوما بعد يوم، حيث وجد ان معظم السياسيين لا يتحاذون ولا يتزاوون فيما تتصاعد حدة التصريحات والواجهات الاعلامية الكبيرة، خاصة صحفية (خبايا) باللغة الكردية نشرت صباح الاربعة تطرق

خليل زاد ابغ الحكيم ان واشنطن لا تريده ولا تدعمه البيت الابيض ينفي ومصادر عراقية تؤكد رغبة امريكية برحيل الجعفري

نفذت ان يتولى رئاسة الوزراء شخص غير ابراهيم الجعفري، واكد مسؤول امريكي امتنع عن ذكر اسمه الصحفية ان خليل زاد طلب من الحكيم، سحب اسم الجعفري من قائمة المرشحين لتولي الحكومة، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عراقي قوله ان رسالة خليل زاد للحكيم جاء فيها ان «الرئيس بوش لا يدعم ولا يقبل ترشيح الجعفري» لرئاسة الوزراء، مضيفا ان هذه اول رسالة امريكية واضحة تتعلق بمرشح لرئاسة الحكومة العراقية. كما قالت صحيفة «الاندبندنت» ان الامريكيين كانوا واضحين في الرسالة، وانهم «لا يريدون الجعفري عن الرئاسة» ونقلت الصحيفة عن السياسي الكردي محمود عثمان قوله «الجعفري يقوئ السلطة منذ عام وفشل، وليس مؤهلا للقيادة ويجب ان نجرب شخصا غيره»، وانتقد الجعفري الذي يتصرف وكأنه يمثل حزبا عراقيا واحدا وليس العراقيين كعلم.

كما قال مستشار الحكومة العراقية ان الرسالة الامريكية تدور حول شخصية سياسية مقبولة من كل الاطراف العراقية وهذه الشروط غير متوفرة في الجعفري، وقال مسؤول مقرب من الجعفري انه يعرف بالرسالة ولكن رئيس الوزراء الانتقالي لم يخبر بمحتواها بعد. ووصف المسؤول ان الرسالة «قاسية»، مشيرا الى ان خليل زاد يقوم بخلق اجواء رفض للجعفري.

وكانت الادارة الامريكية قد صعدت من لهجتها في الاسابيع القليلة الماضية الداعية الى ضرورة انتخاب مسؤول عراقي مقبول من كل الاطراف، عبرت اطراف عراقية شيعية عن غضبها من مطالب خليل زاد المتزايدة لحل الميليشيات الشيعية التي تقوم ببعضها بعمليات اغتيال وتصفية وتطهير، وكان التوتر قد وصل مداه بين القائمة الشيعية والحكومة الامريكية بعد ضرب القوات الامريكية حسينية في مدينة الصدر، وأشار مسؤول الى ان الهجوم على مرقد الامام العسكري والهادي في سامراء قد ادى لجلب اطراف شيعية قرب بعضها البعض، مما يعني ان اعادة النظر في ترشيح الجعفري قد تكون صعبة، كما ان سياسة الترشيح العلنية لها ايضا آثارها السلبية، وبعد ان انسحبت

الرغبة امريكية برحيل الجعفري، وقال مسؤول امريكي امتنع عن ذكر اسمه الصحفية ان خليل زاد طلب من الحكيم، سحب اسم الجعفري من قائمة المرشحين لتولي الحكومة، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عراقي قوله ان رسالة خليل زاد للحكيم جاء فيها ان «الرئيس بوش لا يدعم ولا يقبل ترشيح الجعفري» لرئاسة الوزراء، مضيفا ان هذه اول رسالة امريكية واضحة تتعلق بمرشح لرئاسة الحكومة العراقية. كما قالت صحيفة «الاندبندنت» ان الامريكيين كانوا واضحين في الرسالة، وانهم «لا يريدون الجعفري عن الرئاسة» ونقلت الصحيفة عن السياسي الكردي محمود عثمان قوله «الجعفري يقوئ السلطة منذ عام وفشل، وليس مؤهلا للقيادة ويجب ان نجرب شخصا غيره»، وانتقد الجعفري الذي يتصرف وكأنه يمثل حزبا عراقيا واحدا وليس العراقيين كعلم.

كما قال مستشار الحكومة العراقية ان الرسالة الامريكية تدور حول شخصية سياسية مقبولة من كل الاطراف العراقية وهذه الشروط غير متوفرة في الجعفري، وقال مسؤول مقرب من الجعفري انه يعرف بالرسالة ولكن رئيس الوزراء الانتقالي لم يخبر بمحتواها بعد. ووصف المسؤول ان الرسالة «قاسية»، مشيرا الى ان خليل زاد يقوم بخلق اجواء رفض للجعفري. وكانت الادارة الامريكية قد صعدت من لهجتها في الاسابيع القليلة الماضية الداعية الى ضرورة انتخاب مسؤول عراقي مقبول من كل الاطراف، عبرت اطراف عراقية شيعية عن غضبها من مطالب خليل زاد المتزايدة لحل الميليشيات الشيعية التي تقوم ببعضها بعمليات اغتيال وتصفية وتطهير، وكان التوتر قد وصل مداه بين القائمة الشيعية والحكومة الامريكية بعد ضرب القوات الامريكية حسينية في مدينة الصدر، وأشار مسؤول الى ان الهجوم على مرقد الامام العسكري والهادي في سامراء قد ادى لجلب اطراف شيعية قرب بعضها البعض، مما يعني ان اعادة النظر في ترشيح الجعفري قد تكون صعبة، كما ان سياسة الترشيح العلنية لها ايضا آثارها السلبية، وبعد ان انسحبت

الرغبة امريكية برحيل الجعفري، وقال مسؤول امريكي امتنع عن ذكر اسمه الصحفية ان خليل زاد طلب من الحكيم، سحب اسم الجعفري من قائمة المرشحين لتولي الحكومة، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عراقي قوله ان رسالة خليل زاد للحكيم جاء فيها ان «الرئيس بوش لا يدعم ولا يقبل ترشيح الجعفري» لرئاسة الوزراء، مضيفا ان هذه اول رسالة امريكية واضحة تتعلق بمرشح لرئاسة الحكومة العراقية. كما قالت صحيفة «الاندبندنت» ان الامريكيين كانوا واضحين في الرسالة، وانهم «لا يريدون الجعفري عن الرئاسة» ونقلت الصحيفة عن السياسي الكردي محمود عثمان قوله «الجعفري يقوئ السلطة منذ عام وفشل، وليس مؤهلا للقيادة ويجب ان نجرب شخصا غيره»، وانتقد الجعفري الذي يتصرف وكأنه يمثل حزبا عراقيا واحدا وليس العراقيين كعلم.

اعتقال 18 موظفا عراقيا في شركة روسية بالقرب من بغداد

■ موسكو - ي بي آي: أعلنت شركة روسية تقوم ببناء اكبر محطة لتوليد الطاقة في العراق امس ان 18 مدنيا عراقيا يعملون لديها جرى خطفهم، ونقلت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» عن اوليغ شايبكين، الناطق باسم شركة تكنو برونوميكسبورت ان جميع اعمال الشركة توقفت في موقع العمل بعد الحادث الذي حصل الاثنين الماضي، ونقل شايبكين عن مسؤول في الشركة ان رجالا مسلحين يرتدون بزات وزارة الداخلية العراقية اقتحموا مكتب شركة السعيد عند الساعة الثامنة قاموا بعملية الاعتقال.

وقال عبدالسلام محمد سعيد، وهو المفاوض الرئيسي في الشركة، ان المسلحين طلبوا بطاقات التعريف من الموظفين ومعلومات من الحاسوب، ثم اعتقلوا 18 عراقيا معهم. وقال شايبكين ان كل الوثائق المتعلقة بال عقد (لبناء المحطة) كانت داخل مبنى الشركة، التي تبني محطة لتوليد الطاقة على بعد 40 كيلومترا جنوب العاصمة العراقية، بغداد.

مسلحون في زي عسكري يقتلون 9 في بغداد

■ بغداد - رويترز: قالت مصادر الشرطة العراقية ان مسلحين في زي قوات الشرطة الخاصة قتلوا ثمانية على الاقل واصابوا ثلاثة في هجوم على متجر للاكترونيات غرب العاصمة بغداد. وقدر مصدر في احد المستشفيات عدد القتلى بتسعة هم ستة رجال وثلاث نساء خلال هجوم على شركة (الابتكار) في حي المنصور ببغداد. وحدثت هذا الاسبوع سلسلة من الهجمات وعمليات السطو قام بها مسلحون يرتدون الزي العسكري على متاجر للاكترونيات ومتاجر اخرى، ويومي الثلاثاء اختطف 35 شخصا على الاقل في اربع هجمات من بينها هجومان على متجرين للاكترونيات، ولا يعرف مصير المخطوفين، وبمنا الاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين وانتهاء عقود دولية قبل ثلاث سنوات شهدت بغداد زيادة في الطلب على سلع غير متوفرة من جانب قطاع من السكان لا يعيش في فقر مدقع. كما تعرض للهجوم الثلاثاء ايضا مكتب صرافة حيث استولى مهاجمون يرتدون زي الشرطة على ما قيمته اكثر من 50 الف دولار من العملة الامريكية والدينار العراقي.

بلير يرفض المقارنة بين العراق وفيتنام

■ اوكلاند - اف ب: رفض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاربعاء المقارنة بين الوضع في العراق وفي فيتنام. وقال بلير في حديث لاذاعة خلال زيارة الى نيوزيلاندا «في فيتنام كان الامر احتمالا (...) الظروف (في العراق) مختلفة جدا».

وأضاف «نحن موجودون في العراق بموافقة حكومة انتخبت بطريقة ديمقراطية والامم المتحدة». انا قالت الحكومة المنتخبة بطريقة ديمقراطية - وستشكل واحدة قريبا- انه علينا ان نرحل فسنرحل. لكن ليس هذا ما يقولونه».

ورأى ان الوضع في العراق صعب «لكنه ليس شبيها بفيتنام»، مؤكدا ان القوات الامريكية والبريطانية يجب ان تبقى في العراق حتى تصبح القوات العراقية مستعدة لتحمل مسؤولية الامن.

البنتاغون: هجوم الاحد استهدف مسكرا توجد فيه قاعة صلاة ومئذنة

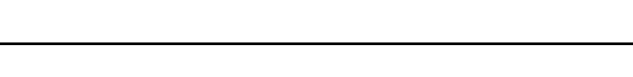
■ واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية الثلاثاء ان الهجوم الذي حصل الاحد وادى الي مقتل 17 عراقيا في بغداد استهدف «مسكرا» كان يضم ايضا قاعة للصلاة ومئذنة»، الا انها اكدت ان القوات العراقية والامريكية لم تكن تعرف ذلك قبل قيامها بالهجوم.

وفاة معتقل عراقي اخر خلال اسبوع في سجن بوكا في مدينة البصرة

■ بغداد - «القدس العربي»: اعلن جيش الاحتلال الامريكي في بيان صحفي اصداره امس عن وفاة معتقل عراقي في معسكر بوكا، وقال البيان الامريكي ان المعتقل يبلغ من العمر 25 سنة وان الوفاة قد حدثت بتاريخ 26 آذار (مارس) الحالي.

وادعى البيان ان الشاب المعتقل «السياب امينة» قد توفي نتيجة جروح اصيب بها من جراء مشاجرة مع معتقل اخر وقد تم نقل المعتقل بواسطة عربة طيابة الى مستشفى عسكري في بلد شمال بغداد.

وافتاء العلاج توفي نتيجة اصابة حادة بالرأس اصيب بها اثناء المشاجرة، وقد تم اعلان وفاته في الساعة 13:1 دقيقة بعد الظهر من قبل الطبيب المقيم. وقال الجيش الامريكي «ان فرقة التحقيق الجنائية العسكرية تتولى التحقيق في هذا الحادث، وسوف يتم نقل الجثة الى عائلته استنادا الى الخطوات المتبعة» والجدير بالذكر انها الوفاة الثانية خلال اسبوع.



شيخ عراقي يراقب كسوف الشمس في البصرة امس (ا ف ب)

احد ضباط الحرس الجمهوري ينفي تقريراً نشره البنتاغون حول وثيقة لقصي صدام تهدد بجعل الكويت انهارا من الدماء

وبعدما خرج الكتاب الكبير بوش يعتذر عن تلك المعلومات الكاذبة، واليوم يرغعون في الاساءة الى القيادة العراقية وخاصة من شخص الرئيس وعالمة الكريمة خاصة بعد احتلال بغداد واستشهاد تجلي الرئيس القائد حيث اصيحت عنوان التحدي والصمود. واذت ان حملات الاعلام المسموم هو ما يفعله خبراء «السي اي اي» وينفذه البيت الاسود الامريكي لاضعاف المقاومة البظلة لكن هيئات ان يتعمقوا من ذلك. واذت انقتاد الجعفري بسبب فشله في التصدي المقاومة العراقية، وسماحه للميليشيات الشيعية باختراق مؤسسات الدولة، وانشاء فرق موت تستهدف العراقيين، كما شهدت الفترة التي تسلم فيها الحكومة تراجعاً في معدلات انتاج النفط، وبطفا في عمليات اعمار البلاد.

وقالت الصحفية ان زاد قام بتمرير ما اسماه «رسالة شخصية» من الرئيس بوش الى عبد العزيز الحكيم يوم السبت، ومغامرا ان الولايات المتحدة

نفي اللواء الركن الملقب ابو البراء التكريتي وهو احد قادة الحرس الجمهوري التقرير الذي نشر عبر الانترنت عن وجود مخطط لتدمير الكويت من خلال ضربها وجعلها انهارا من الدماء ارضها براكين من النار، وسخر التكريتي الذي يشغل مركزا سياسيا في فصائل المقاومة من الوثيقة الصادرة معتبرا ان امر تزويرها امر سييسر، ولا يكلف حكومة البيت الابيض سوى دقائق معدودة، ووضح التكريتي ل«القدس العربي» ان الكتاب المهم لا تكتب بالالة الطابعة اطلاقا بل تكتب بخط اليد لسريتها التامة، ولا يوجد عليها اي ختم فقط ختم مظل يطبع مع الورق الخاص الذي يكون غير مخط.